

تطوير «مجمع مدينة مصدر» أول مبنى للمكاتب «صفري الطاقة» في أبوظبي





وضع حجر الأساس للمشروع العمراني المستدام الممتد على مساحة 29 ألف متر مربع
أبوظبي: «الخليج»

أعلنت مدينة مصدر، عن مشروعها الجديد «مجمع مدينة مصدر» الذي سيتم تشييده بالتعاون مع شركتي الاستشارات «وودز باغوت» و«فايثفول+غولد»، وهو أحدث المعالم التي تطورها المدينة وينضوي ضمن مساهمتها في المبادرة الاستراتيجية لدولة الإمارات، لتحقيق الحياد المناخي بحلول عام 2050. وأقيمت مراسم وضع حجر الأساس للمشروع في مدينة مصدر بحضور ممثلين عن شركة أبوظبي لطاقة المستقبل

«مصدر» ومدينة مصدر والشركاء المساهمين في تطوير المجمع، وضمت قائمة الحضور كلاً من أحمد باقحوم، المدير التنفيذي بالإنابة، لمدينة مصدر، وعبد العزيز الشعفار، الرئيس التنفيذي لشركة «إيه إس جي سي».

التزام

ويمتد مجمع مدينة مصدر على مساحة 29 ألف متر مربع ومساحة أرضية إجمالية تصل إلى 50 ألف متر مربع، مما يسهم في تعزيز التزام مدينة مصدر بتحقيق الحياد المناخي، وتطبيق معايير الاستدامة، والتكنولوجيا، والصحة والرفاهية والتوسع في تطوير مجتمع يحتضن العديد من الشركات التي تنسجم طبيعة عملها مع هذه المعايير. وستنطلق عمليات تطوير المجمع خلال العام الجاري ومن المقرر الانتهاء من المشروع في عام 2024.

7 مبان

وسيضم المجمع سبعة مبانٍ للمكاتب مخصصة للإيجار الفردي أو متعدد المستأجرين ومنطقة لمواقف السيارات، وسيتم تشييد جميع المباني وفق تصاميم مبتكرة؛ حيث ستبنى ستة منها بالاعتماد على أعلى معايير تشييد الأبنية الخضراء، في حين سيكون مبنى المجمع الرئيسي أول مبنى للمكاتب «صفري الطاقة» في أبوظبي، مما يعني أنه لا يستهلك طاقة أكثر مما ينتج وذلك عبر دمج التصميمات والأنظمة التي تركز على كفاءة الطاقة وتقنيات الطاقة المتجددة. وسيتم تمييز مبنى المقر الرئيسي من خلال تركيب مظلة من الألواح الشمسية الكهروضوئية المبتكرة. ويشكّل هذا المشروع خطوة مهمة ضمن تنفيذ المبادرة الاستراتيجية لدولة الإمارات لتحقيق الحياد المناخي بحلول عام 2050، التي تم إطلاقها العام الماضي والتي أصبحت بموجبها دولة الإمارات أول دولة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تلتزم بتحقيق صافي انبعاثات كربونية.

المباني الخضراء

وقال أحمد باقحوم، المدير التنفيذي بالإنابة، لمدينة مصدر: «تضم المدينة أحد أكبر تجمعات المباني الخضراء في العالم الحاصلة على شهادات «ليد» وتصنيفات نظام استدامة. ويعكس مشروع مجمع مدينة مصدر ومبانيه الخضراء السبعة الجديدة بما في ذلك أول مبنى للمكاتب «صفري الطاقة» في أبوظبي، مدى أهمية تطوير مشاريع عقارية وفق أسس مستدامة وذات جدوى اقتصادية وبيئية في آن واحد. وتفتخر مدينة مصدر بكونها وجهة لتطبيق واختبار مشاريع التطوير العمراني المستدام، ونتطلع إلى مساهمة المجمع الجديد في ترسيخ دور مدينة مصدر وإمارة أبوظبي ودولة الإمارات ككل في مجال الاستدامة».

تصنيفات

وسوف تنال ستة من مباني المجمع تصنيف 4 لآلى وفق نظام «استدامة»، والتصنيف البلاتيني من «ليد»، والتصنيف الذهبي من «ويل». ويعد تصنيف «ليد» البلاتيني أعلى درجة تمنح من قبل برنامج «الريادة في الطاقة والتصميم البيئي»، الذي يعد الأوسع انتشاراً لتقييم أداء المباني والتشجيع على إحداث تحول في السوق نحو التصاميم المستدامة. في حين يعد تصنيف «ويل» الذهبي ثاني أعلى درجة تمنح من قبل «ويل»، أول برنامج تصنيف للمباني على مستوى العالم يركز حصرياً على صحة الإنسان ورفاهه. ويقيم نظام التقييم بدرجات اللؤلؤ ضمن برنامج «استدامة»، المباني على مقياس من 1 إلى 5 لآلى؛ وذلك بناء على عدد نقاط الاستدامة التي يحققها المشروع.

وسوف تسهم مباني المجمع المبتكرة في ترسيخ ريادة مدينة مصدر على المستوى الإقليمي من حيث تطوير مباني خضراء وخالية من الانبعاثات الكربونية.

وسوف يقام المجمع الجديد بمحاذاة مجمع مباني مدينة مصدر القائم الذي يتمحور حول كل من مبنى جامعة محمد بن زايد للذكاء الاصطناعي ومقر سيمنز في الشرق الأوسط. وسيشمل المجمع الجديد المبنى القائم للوكالة الدولية للطاقة المتجددة «آيرينا»، كما سيكون هناك حدائق، وحضانة للأطفال، ومدرج، ومساحات مغطاة للمشاة، ومركز صحي، وغيرها الكثير.

وقد حصلت شركة «فايثفول+غولد»، التي تدرج ضمن مجموعة «اس ان سي- لافالين»، على عقد استشاري توفير خدمات إدارة المشروع، في حين سوف تتولى شركة الاستشارات الهندسية العالمية «وودز باغوت» المهام الاستشارية لتصميم المشروع والإشراف على أعمال البناء. ويذكر أن «وودز باغوت» قد قامت سابقاً بتصميم مبنى «آيرينا» القائم في مدينة مصدر.

وتعد مدينة مصدر، التي تم تدشينها في عام 2010، إحدى أكثر المدن استدامة على مستوى العالم ومجمع البحث والتطوير المتخصص والمعتمد في أبوظبي. وتلبي المدينة معظم احتياجاتها من الطاقة عبر محطة طاقة شمسية بقدرة 10 ميغاواط وأنظمة الطاقة الشمسية فوق أسطح المباني بقدرة 1 ميغاواط. وتلتزم كافة المباني داخل مدينة مصدر بتحقيق متطلبات تصنيف «3 لآلي» كحد أدنى وفق نظام «استدامة»، أي أنها مصممة بحيث تخفض استهلاك الطاقة. والمياه بنحو 40% على أقل تقدير مقارنة بالمعايير القائمة